

99-78





المكتبة  
او هو رزق



مجمع اللطائف

143

اسرار اليبس  
طبع بالطبعة الكريمة ببلدة قران سنة ١٣٢١  
بمصاريف صاحب المطبعة محمد جان وأخويه

طبع رخصتى ١٢ نجبى نويابر ١٩٠٣ نجى بلك پينر بورغه

Дозволено цензурою. С.-Петербургъ, 12 Ноября 1903 г.

БАЗАНЬ.

Типографія Торговаго Дома Братевъ Каримовыхъ.

1903 г.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الله اعلى والافتاح به اولى وبه نستعين جاء في الاخبار قيل الخلق عشرة ايام  
تسعة منها الشياطين والجن وواحد منها الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة وعشرون  
صنفاً مائة منه بأجوج ومأجوج وخمسة وعشرون سائر الخلق فاربعة وعشرون  
من ذلك كفار ومصيرهم الى النار وبقى صنف واحد من المسلمين من ما  
وخمسة وعشرون صنفاً من المسلمين افرقوا على ثلثة وسبعين فرقة فائتسار  
وسبعون كلهم اهل الهواء والجنة ومصيرهم الى النار وواحد منها في الجنة  
او واجب على كل من كان مؤمناً ان يحمده الله تعالى على هذا وان يعرف نعمته  
عليه وان يعرف الله تعالى قد اختارنا من جملة الخلق وجعلنا من صنف المؤمنين  
ثم جعل من صنف واحد من ثلثة وسبعين صنفاً انسان وسبعون من ذلك  
الهواء المختلفة كلهم على الضلالة وواحد على سبيل السنة والجماعة  
﴿فصل﴾ وروى عن يحيى بن معاذ رضى الله عنه الطاعة مخزونة من  
غزائن الله تعالى ومفتاحها الدعاء واسنانها اللقمة الحلال وقال النبي عليه السلام  
من اراد ان يكون كسبه طيباً فعليه ان يحفظ خمسة اشياء (اولها) ان لا يؤخر شيئاً  
فرايض الله تعالى لاجل الكسب ولا يكمل القمصان فيها (والثاني) ان لا يؤذي  
احداً من خلق الله تعالى (والثالث) ان يتصدق بكسبه الكفاية لنفسه وعياله ولا يقصد  
به الجمع والكثرة (والرابع) ان لا يجور نفسه في الكسب جد (والخامس) ان لا يبر



رزقه من الكسب بل يراه من الله تعالى والكسب سبباً من الأسباب ﴿فصل﴾  
 وروى عن النبي عليه السلام انه قال من اكتسب مالاً من الحرام ثم تصدق به وانفق  
 في سبيل الله تعالى ذلك كله القادر الى النار ﴿فصل﴾ وقيل يجب على المضيف  
 ثلثه اشياء وعلى الضيف كذلك فاما التي يجب على صاحب البيت (اولها) ان  
 لا يتكفى للمضيف ما لا يطيق به فيتجاوز فيه السنة (والثاني) ان يطعمه من الحلال  
 والثالث ان يحفظ عليه وقت الصلوة واما التي يجب على الضيف (فاولها) ان  
 يجلس حيث يجلسه (والثاني) ان يرض بما قدم اليه (والثالث) ان يدعو عند  
 خروجه ﴿فصل﴾ وروى عن الحسن البصري رحمه الله عليه في تفسير قوله  
 تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على نيته يعنى صحة العمل مع النية وقال النبي  
 عليه السلام نية المؤمن خير من عمله بلا نية لانه قال بعض العلماء قد يثاب  
 على نية الخير وان لم يعمله ولا يثاب على عمله بلا نية وقال بعضهم لطول نيته  
 وقصر عمله لانه قد ينوي ان يعمل الخير مادام حياً ولا يستطيع ان يعمل ما  
 يبقى وقال بعضهم نية الفاسق شر من عمله لان النية عمل القلب والقلب  
 معدن المعرفة ﴿فصل﴾ وروى في بعض الاخبار من نظري  
 النجوم وتفكر ساعة في عجائبها وخبرة الله تعالى وقرأ هذه الآية ربنا ما  
 خلقت هذا بالطلا سبحانه فقنا عزاب النار كتب الله بعد ذلك نجم في  
 السماء درجة في الجنة ﴿فصل﴾ في مناجات موسى عليه السلام  
 قال ارببه يا رب من اول مخلوق خلقته قال الله تعالى روح محمد عليه السلام  
 ثم خلقت درة بيضاء طواها مسيرة خمسمائة سنة وعرضها كذلك ثم اى بعد  
 درة بيضاء خلقت سبعين الف مدينة في الهواء بعضها فوق بعض وعرض كل مدينة  
 مثل هذه الدنيا سبعين مرة وخلق في كل مدينة سبعين الف رجل الامر الحسن  
 والامن الانس والامن الملائكة بل خلقت كرتوا وكانوا في عجب كل واحد منهم سبعين  
 الف عام ثم رجل واحد منهم عصاى ضربت تلك المدن كلها بعضها ببعض فحتمتها  
 ذكاً ثم خلقت بعد هاتين الف مدينة في الهواء بعضها فوق بعض وعرض كل  
 مدينة مثل هذه الدنيا عشر مرات وار تفاع كل مدينة مثل ما بين السماء والارض



ثم ملائكة المدائن كلها غردلة وخلق طيرا اخضر فاكل منها في كل سنة حبة  
 واحدة حتى افنى مافي تلك المدائن كلها من الحبوب ثم مات الطير ثم  
 خلقت بعده ثمانين الف رجل من نور ولم اخلف رجلين في زمان واحد  
 منها ومضى على كل رجل ثمانون الف عام وواحد بعد واحد ثم خلقت القلم  
 ثم اللوح ثم العرش ثم الكرسي ثم خلقت بعد ملائكة السموات بعد سبعين الف عام ملائكة  
 السموات والارض ثم خلقت بعد ملائكة السموات بعد سبعين الف عام  
 الجنة ثم النار بعد سبعين الف عام ثم خلقت بعد النار رجلا وسميته آدم  
 وليس بابيك يا موسى فعاش ذلك الرجل عشرة الف عام ومات ثم  
 خلقت بعده رجلا وسميته آدم فلم ازل خلقت آدم وعاش كل واحد عشرة  
 الف عام حتى عشرة الف آدم ثم خلقت اباك يا موسى ﴿فصل﴾  
 فلما خلق الله تعالى نور محمد عليه السلام وامره الله تعالى بالسجود فسجد  
 وبقي في سجوده مائة سنة ثم قسم الله تعالى نور محمد عليه السلام على عشرة  
 اجزاء فخلق من الاول العرش ومن الثاني القلم ومن الثالث اللوح ومن  
 الرابع الشمس ومن الخامس القمر ومن السادس الكواكب ومن السابع  
 الملائكة ومن الثامن الكرسي ومن التاسع نور المؤمنين ومن العاشر  
 محمد عليه السلام ﴿فصل﴾ قال النبي عليه السلام هليكم  
 بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء لان الله تعالى يحب القلب الميت  
 بنور العلم والحكمة كما يحب الارض الميت بماء المطر قال بعض  
 الحكماء من اذنب ضامكا فوالله تعالى دخل النار باكيا ومن اطاع  
 وهو يبكي فوالله تعالى دخل الجنة ضامكا ﴿فصل﴾ روى عن  
 النبي عليه السلام انه قال علامة الشقاوة اربعة نسيان الذنوب الماضية  
 وهي عند الله تعالى محفوظات ( وذكر الحسنات الماضية وهو لا يدرى  
 انبلت عند الله تعالى ام ردت ) والنظر الى من هو فوقه في الدنيا ولا ينظر الى  
 من هو فوقه في الدين ( وعلامة السعادة ) اربعة ذكر الذنوب الماضية  
 ونسيان الحسنات الماضية والنظر الى من هو فوقه في الدين ولا ينظر

الى من هو فوقه في الدنيا ﴿فصل﴾ روى عن النبي عليه السلام  
 انه قال اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله تعالى له عبادة سبع مائة  
 عام لان الله تعالى لما خلق القلم نظر الله تعالى اليه بالهيئة فانشق القلم  
 فقال الله تعالى يا قلم اكتب فقال القلم ماذا اكتب فقال عز وجل اكتب بما هو كائن  
 الى يوم القيمة ثم قال القلم يا رب باى شيء ابتدئ قال الله تعالى  
 ابتدئ ببسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم في مائة سبع مائة سنة من سنة النبيا  
 فقال الله تعالى بعزتي وجلالي اى عهد من امة محمد عليه السلام يقره  
 بالاعتقاد بسم الله الرحمن الرحيم اكتب له ثواب عبادة سبع مائة سنة  
 ﴿فصل﴾ روى عن موسى عليه السلام انه قال قال الله تعالى  
 يا موسى ان جهنم سبع طبقات بعضها من اسفل من بعض لو طرحت السموات  
 السبع والارض في ادنى طبقة منها رايت ذلك كخاتم تلقية في البحر العميق  
 يا موسى لو اخرجت من ادنى طبقة منها وزن حبة من النار الى الدنيا اصارت  
 الحجارة فحما والجبال رمادا ولم يبق على وجه الارض ذور و قال الله تعالى  
 يا موسى لو امرت باخراج رجل من النار وقام في المشرق مات اهل المغرب من حره  
 ولا تنبت على وجه الارض نبات حتى تقوم الساعة ﴿فصل﴾ روى عن النبي  
 عليه السلام انه قال لو كان يوم القيمة يخرج من النار عرق يقال له عرق بش طوله  
 ما بين السماء والارض وهو رص من المشرق الى المغرب فيقول له جبرائيل عليه السلام  
 من اين انت يا عرق بش فيقول انما من النار ويقول له الى اين تذهب فيقول الى  
 العرصات فيقول ماذا تطلب فيقول خمس نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة وهاق  
 الوالد بين وشارب الخمر والمنكلم في المسجد بكلام الدنيا ﴿فصل﴾ قال  
 النبي عليه السلام من ضحك في خمسة مواضع احبط الله تعالى عمل خمس وعشرين  
 سنة خلف الجنائز وفي القبور وفي المسجد وعند قراءة القرآن وعند ذكر العلم  
 ﴿فصل﴾ قال النبي عليه السلام اذا قام المؤمن ليغسل من الجنابة الحلال  
 يقول الله تعالى يا ملائكتي اتي قد غفرت له وطرهته من الذنوب كما طهرت منه من  
 العجاسة واعطيه بعد ذلك قطرة من قطرة مائة في الجنة درجة لو نزل اهل المشرق



والمغرب فيه اوسع الواله **فصل** قال النبي عليه السلام من نام على الوضوء كان  
 فراشه مسجداً او نومه صلوة ونفسه تسبيحاً متى يصبح (ومن نام على غير وضوء كان  
 فراشه قبراً) **فصل** روى عن علي ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه  
 انه قال طوبى لمن كان عيشه كعيش الكلب لان في عيش الكلب عشرة فصال يجب  
 كلها على المؤمنين اولها ليس له مال والثاني ليس له قدر وبين الخلايق والثالث  
 الارض كلها باحاطه والرابع اكثر اوقاته يكون جابعا والخامس ان ضرب صاحبه  
 لا يترك يابه والسادس يأخذ العذو ويترك الصديق والسابع يحفظ صاحبه بالليل  
 ولا يقام والثامن اكفر عمله السكوت (والتاسع يكون واضيا بما يدفعه صاحبه  
 ) **والعاشر** اذا مات لم يبق منه ميراث **فصل** قال النبي عليه السلام  
 اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى له سبعين باباً من الرحمة ولا يقوم من  
 عنده الا كيوم وادته امه واعطاه الله تعالى بكل غرف ثواب ستين شهيداً او كتب  
 الله تعالى بكل حرف من عبادته سنة وبنى له بكل ورقة من نفق الجنة (وقال النبي عليه  
 السلام من اذل عالماً اذله الله تعالى يوم القيمة بين الخلايق وقال الله تعالى من  
 لم يرض بقضائي وام يصر علي بلائي ولم يشكر علي نعمائي فليخرج من تحت  
 السماء وفوق الارض فليطلب ربا سواي) **فصل** روى عن النبي عليه السلام  
 انه قال ان الله تعالى اذا احب عبداً يقول لجبرائيل عليه السلام يا جبرائيل اني  
 احب فلان بن فلان فاحبه ثم يقول لجبرائيل عليه السلام لاهل السموات اني  
 احب فلان بن فلان فاحبه ويحبهونه ويضعونه القبول في الارض واذا بغض  
 فمثل ذلك **فصل** قال النبي عليه السلام من اراد منكم سفر افي الدنيا  
 لا يمشى بلا زاد فكيف تروى دون سفر الى الآخرة بلا زاد وقالوا يا رسول الله ما  
 زادنا الى الآخرة قال النبي عليه السلام قوموا واصلوا ركعتين في سواد الليل  
 لومشة القبر وصوموا في الصيف لحر يوم القيمة وكان الصلوة شقيفاً لملك الموت  
 وجواب المنكر وكبير وضيء في قبره وفراشاً تحت جنبه وتاجاً على رأسه ولباساً فوقه  
 ومونساً في قبره فينام كالعرس الى يوم القيمة واذا كانت القيمة يكون صومه له  
 ظلاً فوقه وتاجاً على رأسه وحللاً على بدنه وفوراً بين يديه وستر بين النار



وثقيل في الميزان وقائد اعلى الصراط كما لبرق ومفتاح الجنة (فصل)   
 وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال قلت يا رسول الله رغيـ   
 ف اتصدق به احب اليك ام مائة ركعة تطوعا قال رغيـ ف تصدقت به احب الى من   
 مائة ركعة تطوعا قال قلت يا رسول الله من قضى حاجة المؤمن احب اليك من التي   
 ام مائة ركعة تطوعا قال النبي عليه السلام من قضى حاجة المؤمن احب الى من مائة   
 ركعة تطوعا ثم قال النبي عليه السلام من ترك لقمة من الحرام احب الى من التي   
 ركعة تطوعا ثم قال النبي عليه السلام من تصدق درهما واحدا في سبيل الله   
 تعالى في مال هيئاته احب الى من جمع ماله بوعى ان يتصدق به بعد موته (وقال   
 النبي عليه السلام بر الوالد من احب الى من عبادة عمرة تطوعا) (وقال النبي   
 عليه السلام) يحشر امتي يوم القيمة على عشرة اصناف (اما المصنف الاول)   
 فيحشرون من قبورهم وفي بطونهم مملوءة مثل الجبال هيئات وعقارب وينادى   
 المنادى من قبل الرحمن فيقول هؤلاء الذين لم يعطوا الزكوة من اموالهم   
 وماتوا ولم يتوبوا هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كما قال الله تعالى الذين   
 يكفرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم (واما   
 الفوج الثاني) فيحشرون من قبورهم يجري من افواههم دم فينادى المنادى   
 من قبل الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع والشرا وماتوا ولم يتوبوا هذا   
 جزاؤهم ومصيرهم الى النار (واما الفوج الثالث) فيحشرون من قبورهم   
 مقطوعة اليد والرجل فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون   
 الجير ان في دار الدنيا ماتوا ولم يتوبوا هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار (واما   
 الفوج الرابع) فيحشرون من قبورهم على صورة الخنازير فينادى المنادى   
 من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكتُمون المعاصي سترامن الناس ولم يخافوا الله   
 تعالى ماتوا ولم يتوبوا هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار (واما الفوج الخامس)   
 فيحشرون يوم القيمة من قبورهم مقطوعة اللسان فينادى المنادى من قبل   
 الرحمن هؤلاء الذين يشهدون بالزور والكذب ماتوا ولم يتوبوا هذا جزاؤهم   
 ومصيرهم الى النار (واما الفوج السادس) فيحشرون من قبورهم وليس في   
 افواههم السنة فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون



الشهادة ماتوا ولم يتوبوا هـ اجزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ومن  
 يكتنمها فإنه آثم قلبه (واما الفرج السابع فيحشرون من قبورهم ويحشرون من  
 فروجهم صديد فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين كانوا يزنون  
 في دار الدنيا ماتوا ولم يتوبوا هـ اجزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا  
 تقر بوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا (واما الفرج الثامن) فيحشرون من  
 قبورهم وبطونهم مملوءة الفج يسيل من بطونهم فينادى المنادى من قبل الرحمن  
 هؤلاء الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما ماتوا ولم يتوبوا هـ اجزاؤهم ومصيرهم  
 الى النار لقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في  
 بطونهم فأرا و سيصلون سعيرا (واما الفرج التاسع) فيحشرون من قبورهم  
 وجوههم مسودة وأسنانهم كقرن ثور واشفاهم تبلغ الى صدرهم فينادى  
 المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشرهون الخمر في دار الدنيا ماتوا ولم  
 يتوبوا هـ اجزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما  
 الخمر والميسر الاقصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون  
 (واما الفرج العاشر) فيحشرون من قبورهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر  
 وعلى رؤسهم تاج وعلى ايديهم حلل من الجنة ونور يسرى بين ايديهم  
 وبأيمانهم وييسارهم ومن خلفهم فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء  
 الذين التائبون العابدون الحامدون الراكعون الساجدون الصادقون  
 الصالحون الصابرون المطيعون لأمر الله تعالى المجاهدون المصدقون  
 الناهون من نواهيهم وهم ماتوا على التوبة هـ اجزاؤهم اعطاهم الله تعالى  
 ومصيرهم الى الجنة لقوله تعالى فاولئك يدخل الله سيئاتهم حسرات وكان الله  
 غفورا رحيما (فصل) وروى عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان  
 يوم القيمة يأتي اربعة نفر عند باب الجنة بغير رؤية الحساب والعتاب  
 (اولها) العالم الذي يعمل بعلمه (والثاني) الحاج الذي يحج بغير عمل الفساد  
 بمال (والثالث) الشهيد الذي قتل في المعركة بغير دوائى سبيل الله تعالى  
 على دين الاسلام (والرابع) السفى الذي اكتسب بالامن الحلال وانفق في سبيل  
 الله تعالى بغير رياء فينتازون معهم على بعض لدخول الجنة اولا فارسل الله



تعالى جبرائيل عليه السلام عليهم ليحكم بينهم بالعدل فلما رأى جبرائيل عليه  
 السلام الشهيد يقول له يا شهيد ما عملت في دار الدنيا وانت تريد دخول الجنة  
 اولا فيقول لجبرائيل عليه السلام قنلت في الدنيا رضاء لله تعالى ثم يقول له  
 جبرائيل عليه السلام ممن سمعت ثواب الشهيد فيقول سمعت من العلماء  
 فيقول جبرائيل عليه السلام يا شهيد احفظ الادب لاتقدم من العلماء ثم يسئل  
 جبرائيل عليه السلام من الحاج فيقول مثل ذلك ثم يسئل من السخي فيقول مثل  
 ذلك ثم يقول العالم الهى خلقتنى جسدا فمما حصلت العلم الاسباب سخاوة  
 السخي وقلت في كلامك ان الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين وبسبب احسانهم  
 حصلت العلم فيقول الله تعالى صدق العالم يا رضوان افتح الباب عنى دخل  
 الجنة اولا السخي وهو لاء بعثهم **فصل** روى اماما جاعا من امة محمد  
 عليه السلام عند باب جهنم ورأوا ما الكايسون اسم محمد عليه السلام من هيبته  
 فيقول لهم من انتم فيقولون نحن من انزل القرآن علينا ومن يصوم شهر  
 رمضان فيقول لهم مالك ما انزل القرآن الاعلى محمد عليه السلام فاذا سمعوا  
 اسم محمد عليه السلام صاحوا باجمعهم وقالوا نحن من امة محمد عليه السلام ثم  
 يقول لهم ادخلوا في النار واذا نظروا الى جهنم والى الزبانية يقولون يا مالك  
 ائذن لنا ساعة حتى نبكى على انفسنا فيأذن لهم فيبكون بالدموع حتى لم يبق  
 دموع فيبكون دما ثم يقول لهم مالك ما احسن هذا البكاء لو كان في الدنيا من خشية  
 الله ما مستكم النار هذا اليوم يقول مالك للزبانية القوهم في النار فاذا  
 القوهم في النار نادوا باجمعهم فيقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فترجع  
 النار عنهم فيقول اماما مالك يا نار خذيهم فيقول النار كيف آخذهم وهم يقولون  
 لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول مالك نعم بذلك امر رب العرش ان  
 تأخذهم فمنهم من تأخذه الى قلبه ومنهم من تأخذه الى سرتة ومنهم من تأخذه  
 الى خلقه فاذا احرق النار كل اجسادهم الى وجوههم يقول مالك يا نار لا تحرق  
 وجوههم لانهم كانوا يسجدون بهم للرحمن في الدنيا ولا تحرق قلوبهم لانها  
 خزائن الايمان فيبقون فيها ماشاء الله تعالى ثم ينادون يا عثمان ويا عثمان فاذا



يقول الله تعالى لجبرائيل عليه السلام ما فعل المالک بالعاصين من امة محمد في النار فيقول الهى وسيدى ومولاى انت تعلم بهم ومن حالهم فيأمر الله تعالى لجبرائيل عليه السلام اذهب وانظر ما حالهم فذهب جبرائيل عليه السلام الى مالک فاذا هو على منبر من نار في وسطهم فاذا نظر الى جبرائيل عليه السلام فقام تعظيما له فيقول لجبرائيل عليه السلام ما ادغلك في هذا الموضع فيقول ما فعل العاصون من امة محمد عليه السلام فيقول له مالک ما اسؤ من حالهم وما اضيف من مكانهم قد احترقت النار اجسادهم واكلت لوجوههم وبقيت وجوههم وقلوبهم فيقول للمالک ارفع الطبقة عنهم فيأمر مالک للزمانية فيرفعون الطبقة عنهم فاذا انظر والى جبرائيل عليه السلام وعلوا انه ليس من ملائكة العذاب فيقولون من هذا فيقول مالک هذا جبرائيل الامين الذي انزل القران على محمد عليه السلام فاذا سمعوا اسم محمد عليه السلام صاحوا باجمعهم فيقولون يا جبرائيل اخبر لمحمد عليه السلام وقل له ان معاصينا فرقت بيننا وبينه واخبره بسوء حالنا ثم انطلق حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيقول الله عز وجل يا جبرائيل كيف رأيت العاصون في نار جهنم فيقول جبرائيل عليه السلام الهى ما اسؤ من حالهم وما اضيف من مكانهم فيقول الله تعالى هل يستلون عنك شيئا فقال فهم يارب يستلون ان يباغ خبرنا لمحمد عليه السلام فيقول الله تعالى انطلقه فبلغه خبرهم ثم ينطلق جبرائيل عليه السلام الى محمد عليه السلام في الجنة وهو في خيمة من درة بيضاء ولها اربعة آلاف باب فيقول جبرائيل يا محمد جنتك من عند امتك العاصين الذين يعذبون في النار من امتك وهم يقرؤن بك السلام ويقولون ما اسوء من حالنا وما اضيف من مكاننا ثم يأتي النبي عليه السلام عند العرش ويسجد لله تعالى ويثنى ثناء لم يشن احد مثله فيقول الله تعالى ارفع رأسك يا محمد واسئل ما شئت ثم يرفع فقال يارب الاشقياء العاصون من امتى يعذبون في النار قد نفذ فيهم حكمك وقال الله تعالى يا محمد قد وهبت لك بهم ثم انطلق الى النار فقال يا مالک ما حال امتى في النار فيقول



المالك ما لهم شديد وعذابهم الميم ثم قال يا مالك اذبح ابواب جهنم ففتح  
 الباب واذا نظروا الى النسي عليه السلام فصاحوا باجمعهم فيقولون يا  
 رسول الله قد احرقنا النار جلودنا واكلت لحومنا ثم يخرجهم من النار وقد  
 صاروا نحما فينطلق بهم الى نهر في باب الجنة يسمى بماء الحياة فيفسلهم ويكون  
 وجوههم كالقمر ثم يرسل الله تعالى لكل واحد منهم تاجا على رأسه وعللا على  
 على يديه ثم يدخلون الجنة بفضل الله ورحمته ﴿فصل﴾ روى عن  
 النبي عليه السلام انه قال اذا كان يوم القيمة يؤتى الموت على صورة كبش  
 فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون الموت فيقولون  
 نعم ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون الموت فينظرون فيقولون نعم فيذبح  
 بين الجنة والنار ثم ينادى المنادى يا اهل الجنة ويا اهل النار لا  
 موت لكم بعد اليوم ﴿فصل﴾ قال النبي عليه السلام لما فرغ الله تعالى من  
 خلق السموات والارض خلق الصور واعطاه لاسرافيل عليه السلام ووضع  
 على فمه وجعل بصره الى السماء ينتظر متى يؤمر بالنفخ وقيل يا رسول الله  
 ما الصور قال هو قرن عظيم عرضه كعرض السماء والارض ينفخ فيه ثلاث  
 نفخات وفي بعض الروايات ينفخ نفختين نفخه املاك من في السموات  
 والارض ونفخة للبعث فيأمر الله تعالى لاسرافيل عليه السلام النفخة الاولى  
 فينفخ فيه ففرغ من في السموات والارض وتزلزات الارض فنضع كل ذات عمل  
 عملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ثم يأمر الله  
 فينفخ نفخة الصعق فصعق يعنى يموت اهل السموات والارضين لقوله تعالى ونفخ  
 في الصور فصعق من في السموات والارض الا ماشاء الله يعنى جبرائيل وميكائيل  
 واسرافيل وعزرائيل ثم يقول الله تعالى يا مالك الموت من بقى من خلقى فيقول  
 الهى بقى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وممثلة العرش فيقول الله اقبط ارواحهم  
 فاقبط ارواحهم فيقول الله تعالى يا مالك الموت من بقى من خلقى فيقول يا رب  
 انت من لا يموت وبقى عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله تعالى يا مالك



الموت اولم تسمع قولي كل من عليهما فان و انت خلق من خلقى ثم يأمر الله تعالى  
 بقبض روح نفسه ويأتى الى موضع بين الجنة والنار وجعل اصبعه على عينه  
 اليسرى ينزع روحه فيصبح صبيحة لو كان الخلق كلهم في الحيوة لما اتوا من صيغته ثم  
 يقول لو علمت ان فزع الروح بهذه الشدة لكنت على قبض ارواح المؤمنين  
 اشفق ثم يموت فلا يبقى من خلق الله تعالى احد ثم يقول الله تعالى ايبن الذين  
 يأكلون رزقي ويعبدون غيري ثم يقول الله تعالى (لمن الملك اليوم) ولا  
 يجيب احد فيجيب بنفسه فيقول (لله الواحد القهار) ثم يأمر الى السماء ان  
 يمطر فيه مطر اكمشى الرجال اربعين يوما حتى يكون الماء فوق كل شى  
 اثني عشر ذراعا فثبت بدن الخلق بذلك الماء كنبات البقلاء حتى يتكامل  
 اجسادهم فتكون كما كانت ثم ان الله تعالى احيى جبرائيل عليه السلام  
 وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام ويأمر لاسرافيل ان يأخذ  
 الصور ثم يأمر الارواح كلها فتدخلون في الصور ثم يأمر لاسرافيل ان ينفخ  
 فينفخ في الصور نفخة البعث فيخرج الارواح كلها من الصور كالنحل ما بين  
 السماء والارض وتدخل الارواح كلها في الارض الى اجسادهم ثم ينزلون على  
 قبر النبي عليه السلام مع البراق والحلل والتاج من الجنة فلما انشق الارض  
 عنه نظر الى جبرائيل عليه السلام فيقول يا اخي جبرائيل ما هذا اليوم فيقول  
 يوم القيمة فيقول يا اخي جبرائيل ما فعل الله تعالى بامنى فيقول له انت اول  
 من بعث من الارض ثم يأمر الله تعالى لاسرافيل عليه السلام فينفخ في الصور  
 حتى يخرجون من قبورهم فيجمعون الى موقف ويقفون فيه مقدار سبعين عاما  
 حتى لا ينظر الله تعالى اليهم ولا يقضى بينهم فيمكون حتى ينقطع الدموع ثم  
 يبكون دعائم يدعون الى موضع الحساب حتى تجتمع الانس والجن وغيرهم  
 للحسان ثم ان الله تعالى يأمر ان تنزل الملائكة من السموات السبع وتنزل  
 الملائكة من السماء الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم  
 الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى تكونون سبع صفوف ثم يقضى  
 الله تعالى بين الخلق ويأمر الوحوش والبهائم فيقول كونوا ترابا وكانوا



تراها ثم يأمر الله تعالى لعباده فريق في الجنة وفريق في السعير اللهم اجعلنا  
 من الفريق الذي في الجنة قيل من بكى في الدنيا من خشية الله تعالى حتى تسيل  
 قطرة من عينه على الارض لاتمسسه النار حتى يرجع قطرة السماء اليها وليس  
 يرجع يعني كما ان المطر اذا نزل من السماء لا يرجع اليها ابدا وكذلك  
 الباكي من خشية الله تعالى لاتمسسه النار ابدا ﴿ فصل ﴾ لا ينبغي  
 للمؤمنين ان ينام حتى لم يصلح اربعة اشياء ( اولها ) ان لا ينام وله على  
 وجه الارض خصم حتى يأتيه وتملأ منه لانه ربما يأتيه ملك الموت وتقدمه  
 على ربه ولا حجة له عنده ( والثاني ) لا ينبغي ان ينام مالم يتب من ذنوبه  
 التي سلفت لانه ربما يموت من ليلته وينتهي مع الذنوب ( والثالث )  
 لا ينبغي ان ينام وقد بقي عليه فرض من فرائض الله تعالى لانه لا حجة  
 له في يوم القيمة مع النقصان في الفرائض ( والرابع ) لا ينبغي ان ينام  
 حتى يوصى وصية لانها يموت في الليلة بغير وصية ﴿ فصل ﴾  
 روى عن عائشة رض الله تعالى عنها عن النبي عليه السلام انها قالت الذنوب  
 قلت ذنوب يغفر الله تعالى وذنوب لا يغفر الله وذنوب لا يترك منه شيء اما الذي  
 يغفر من الذنوب الذي بينه وبين الله تعالى واما الذي لا يغفره هو الشرك  
 بالله تعالى ومن يشرك فقد هرم الله تعالى عليه الجنة وماواه النار واما  
 الذي لا يترك منه شيء نظلم العباد بعضهم بعضا فينبغي العبد ان  
 يجهت في ارضاء الخصم لان الذنوب اذا كان بينه وبين ربه هو الرحيم يتجاوز  
 عنه بالاستغفار والتوبة واما اذا كان بينه وبين العباد فانه يطلب  
 رضائه البتة ولا ينفعه الاستغفار والتوبة مالم يرض به الخصم وان لم يرضه  
 في الدنيا اخذ من حسناته يوم القيمة ويدفع اليه بامر الله تعالى ﴿ فصل ﴾  
 قيل اعدوا لهن حال الموت حال الشدة وحال العطش واحترق السكبد  
 ففي ذلك الوقت يجد الشيطان اليه فرصة من نزع الايمان لان المؤمن  
 يعطش في ذلك الوقت فيأتي الشيطان عند رأسه مع قدح من الماء  
 فيحركه فينظر المؤمن اليه فيقول له اعطني من الماء ولا يدرى انه شيطان  
 فيقول له قل لا صانع للعالم حتى اعطيك من الماء فان لم يجبه يذهب من رأسه



وبأتى الى موضع قدميه فيقول المؤمن له اعطنى من الماء فيقول له قل كذا  
 الرسول حتى اعطيك فمن ادركته السعادة يورد كلامه وينفكر امام  
 ورده ومن ادركته الشقاوة يجيبه وقال ما قال الشيطان ويخرج من الدنيا  
 كافرا فعوذ بالله من ذلك ﴿فصل﴾ عكى ان زاهد امن الزهاد  
 مرض مرضا شديدا فلقنه أصحابه كلمة الشهادة فلم يقل فللقنوا عليه فانيا  
 وثالثا لم يقل فقال ما اقول فبكى أصحابه فلما توفى رأوه في المنام وسئلوا  
 عن حاله فقالوا له ما فعل الله تعالى بك يا شيخ فقال لهم غفر لى ربي فقبل له كيف  
 غفر الله تعالى اذ لقن لك أصحابك كلمة الشهادة رددت عليهم فقال لهم  
 ما رددت عليهم بل رددت قول الشيطان لانه كان يريد ان يسلب ايمانى  
 ﴿فصل﴾ عن مقاتل بن مرجان رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما اشرفى بي الى السماء فانطلق بي جبرائيل عليه السلام  
 حتى انتهى بي الى السماء فانطلق بي جبرائيل عليه السلام حتى انتهى بي  
 الى الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى ثم قال جبرائيل عليه السلام  
 يا محمد تقدم وقلت يا اخى جبرائيل وانت تقدم فقال لا ينبغي لاحد غيرك  
 ان يتجاوز عن هذا المكان ائت اكرم عند الله منى فقد منتهى  
 انتهيت الى سرير من ذهب وعليه فراش من حرير الجنة فينادى جبرائيل  
 عليه السلام من خلفي فقال يا محمد ان الله تعالى ينسئ عليك فاسمع فاطمع  
 فبدات بالثناء على الله تعالى وقالت ( التعميمات لله والصلوات والطيبات )  
 ثم قال الله تعالى ( السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ) ثم قالت  
 ( السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ) ثم قال جبرائيل عليه السلام  
 ( اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ) ثم قال الله تعالى  
 ( آمن الرسول بما وانزل اليه من ربه والمؤمنون ) فقلت نعم يا رب  
 آمنت بك والمؤمنون ( كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق  
 بين احد من رسله ) كما فرقت اليهود والنصارى من امة موسى وعيسى  
 عليهما السلام وقال الله تعالى ( لا يكلف الله نفسا الا وجاهها لما كسبت



يعنى لها ثواب ما كسبت من الخير ( وعليها ما اكتسبت ) يعنى من الشر  
ثم قال الله تعالى يا محمد اسأل منى ما تريد وقال محمد عليه السلام  
( غفر لك ربنا واليك المصير ) يعنى اغفر لنا ذنوبنا فان مر معنا اليك  
يوم القيامة وقال الله تعالى غفرت لك ولا منتك من وحدنى وصدق بك وقال  
الله تعالى يا محمد اسأل منى ما تريد فقلت ( ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ) وقال  
الله تعالى لا آخذ امتك بما نسيتم و اخطأتم وما اتيتكم عليهم قال الله تعالى يا محمد  
اسأل منى ما تريد فقلت ( ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من  
قبلنا ) لأن فى بنى اسرائيل كانوا اذا اخطأوا و اخطيئة مرهم الله تعالى عليهم  
بذلك طيبة الطعام قال الله تعالى لك ذلك يا محمد ثم قال الله تعالى يا محمد  
اسأل منى ما تريد فقلت ( ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ) فان امتى ضعيفة وقال  
الله تعالى لك ذلك يا محمد ثم قال الله تعالى اسأل منى ما تريد فقلت ( واعف  
عنا و اغفر لنا وارحمنا فاننا نرجو ان نرجو الكافر من ) قال الله تعالى  
لك ذلك يا محمد ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين  
﴿ **فصل** ﴾ قيل ان آدم عليه السلام قال ان الله تعالى اعطى لامة محمد  
عليه السلام اربع كرامات ما اعطاني احد غيرها ان قبول توبتى كانت بمكة و امة  
محمد عليه السلام يتوبون فى كل مكان فتقبل توبتهم و الفانى كنت لا يساقا لها  
عصيت جعلنى عريان و امة محمد عليه السلام يعصون فى كل يوم مرات يلبسون  
ثيابهم و الثالث اما عصيت ففرق الله بينى وبين امرأتى حواء و امة محمد عليه  
السلام يعصون و لا يفرق الله تعالى بينهم و بين زوجاتهم و الرابع انى لما  
عصيت فى الجنة اخرجنى منها و امة محمد عليه السلام يعصون فى خارج الجنة  
و يدخلون فيها ﴿ **فصل** ﴾ قيل جاء جماعة من اليهود الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن هذه الصاورة الخمس التى افترضها الله  
تعالى عليك و على امتك قال رسول الله عليه السلام اما صلوة الظهر فانها اذا  
زالت الشمس يسبح كل شىء ربنا و اما صلوة العصر فانها الساعة التى اكل  
فيها آدم عليه السلام من الشجر و اما صلوة المغرب فانها الساعة التى تاب  
الله فيها على آدم عليه السلام و اما صلوة العشاء فانها فى الساعة التى صليها

الجنة



المرسلون واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان  
 ويمسح كل كافر من دون الله تعالى فقالوا صدقت يا محمد قالوا فما ثواب من  
 صلى هذه الصلوة الخمس قال النبي عليه السلام من صلى صلوة الظهر حرم الله  
 تعالى عليه جهنم يوم القيمة ومن صلى صلوة العصر خرج من ذنوبه وصار كيوم  
 ولدته امه ومن صلى صلوة المغرب لم يسئل الله تعالى عنه شيئا ومن صلى  
 صلوة العشاء حرم الله تعالى عليه ظلمة القبر وظلمة القيمة والنار ويعطى الله  
 تعالى نوراً يتجاوز به على الصراط (وقال النبي عليه السلام والذي بعثني  
 بالحق نبيا من صلى صلوة الفجر في الجماعة اربعين يوماً اعطاه الله تعالى  
 برائةً من النار وبرائةً من النفاق فقالوا صدقت يا محمد قالوا فلام  
 افترض الله تعالى عليك وعلى امتك الصوم ثلاثين يوماً قال النبي عليه  
 السلام ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدر ثلثين يوماً  
 فافترض الله الجوع على ذريته ثلثين يوماً وما يأكلون في الليل تفضلاً من الله  
 تعالى على خلقه قالوا صدقت يا محمد وقالوا اغفر لنا ما فعلت على الانبياء فقال  
 النبي عليه السلام فما من نبي الادعاع على امته بالهلاك واني اخترت الشفاعة  
 على امتي فقالوا صدقت يا رسول الله قالوا (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله) **فصل** **وروى عن كعب الاحبار رضى الله**  
**عنه انه قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام في مناجاته يا موسى ركعتان**  
**يصليها احمد وامته وهي صلوة الفجر بعزتي وجلالي اغفر لهم ما اصاب من**  
**الذنوب في ليلة اوتوا ذلك اليوم يا موسى اربع ركعات يصليها احمد وامته**  
**وهي صلوة الظهر فاعطيهم في اول ركعة منها المغفرة وفي الثانية اثنان**  
**موازيهم وفي الثالثة اوكل بهم الملائكة يسبحون لهم ويستغفرون لهم (وفي**  
**الرابعة افتتح لهم ابواب السماء وينظر عليهم الحور العين يا موسى اربع**  
**ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة العصر فلا يبقى ملك في السماء ولا في**  
**الارض الا يستغفر لهم ومن استغفرت له الملائكة لم اعذبها ابدا يا موسى**  
**ثلث ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة المغرب افتتح لهم ابواب السماء**



وما يستلون من الحاجة الا قضيت لهم باموسى اربع ركعات يصليها احمد وامته  
وهي صلوة العشاء خيرا لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون من ذنوبهم كيوم  
ولدتهم امهاتهم فاعطى بكل قطرة تغطر من الماء في الجنة درجة يوم القيمة  
رضها كعرض السماء **فصل** **وروى** عن ابي هريرة رضى الله عنه  
قال قال الرسول عليه السلام اول من يدعى يوم القيمة نوح عليه السلام وامته  
فيقول الله تعالى يا نوح هل بلغت قومك ما ارسلت لك فيقول نعم يا رب ثم  
يقول الله تعالى اقوم نوح عليه السلام هل بلغكم نوح عليه السلام فيقولون لا  
ان كنت ارسلته الي النار سولا فما بلغنا ما امرته فيقول الله تعالى لنوح عليه  
السلام ان هؤلاء يزعمون انك لم تبلغهم فهل لك عليهم شهود فيقول نوح  
عليه السلام نعم يا رب فيقول الله تعالى من هم فيقول امة محمد عليه السلام  
فيذنبونهم ويستكفون فيقولون نعم يا رب نشهد ان نوحا عليه السلام قد بلغ لهم  
فيقول قوم نوح عليه السلام ام كيف تشهدون علينا وكنا اول الامم وانتم  
غفرا الامم فيقولون ان الله تعالى قد بعث علينا رسولا وانزل عليه كتابا  
فيه خبركم فاخبركم بما افزل فيه خبركم **فصل** **قيل** ان المؤمن  
اذا مرض مرضا يقول الله تعالى للملائكة يا ملائكتي اكتبوا لعبدي مثل ما يفعل  
في صحته حتى خلى سبيله **فصل** **وروى** عن رسول الله عليه السلام  
انه قال للعباس اخبرك فضل اربع ركعات واقرا في ركعاته فاتحة الكتاب  
مرة وسورة معها فاذا انقضت القراءة والثناء قل سبحان الله والحمد لله ولا  
اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرات قبل الركوع ثم اركع فقلها عشرة  
ثم ارفع رأسك فقلها عشرة ثم ارفع رأسك فقلها عشرة قبل ان تقوم وذلك  
خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلث مائة في اربع ركعات اركان ذنوبك  
مثل زهد البحار واوراق الاشجار في الدنيا جميعا غفر الله تعالى ذلك الذنوب  
كلها ان شاء الله تعالى ثم قال النبي عليه السلام من لم يستطع ان يفعلها في كل  
جمعة فعلها في كل شهر فان لم يستطع فعلها في كل سنة فان لم يستطع فعلها في  
سنة مرة **فصل** **قيل** سمى المحراب محرابا لانه موضع الحرب



يعنى بحارب الامام بالشيطان حتى لا يشغل قلبه بشيء ﴿فصهـ سل﴾  
 قيل ان حاتم الزاهد جاء على عصام بن يوسف رضى الله عنه قال له عصام يا حاتم  
 هل تحسن ان تصلى فقال اذا قامت الى الصلوة ارى الكعبة بين الحماجيين  
 والميقات صدري والله تعالى فوقى يعلم ما فى قلبي وقد مى على الصراط  
 والجنة عن يميني والنار من شمالي وملك الموت غلفى واظنها آخر الصلوة  
 ثم اكبر تكبيرة الافتتاح ﴿فصهـ سل﴾ وروى عن عبد الله بن مسعود  
 رضى الله عنه انه قال من قال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الى القيوم  
 واتوب اليه ثلث مرات بعد كل صلوة غفر الله تعالى سيئاته وان كان مثل  
 اوراق الاشجار يعنى اذا كان الاستغفار مع قدامه القلب ﴿فصهـ سل﴾  
 وروى عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال  
 ما نمت في هذه الليلة يارسول الله فقال له من أى شىء فقال من غفريت فقال  
 له انك اذا نمت قل ( اعوذ بكمات الله التمامات من شر ما خلق ) لم يضرك شىء  
 بأذن الله تعالى ﴿فصهـ سل﴾ قال النبي عليه السلام من صام شهر رجب  
 استوجب من الله تعالى ثلثة اشياء مغفرة جميع ذنوبه (والثانى عصمته فيما بقى  
 من عمره ) والثالث امان من العطش في يوم القيمة ثم قام شيخ ضعيف قال يا  
 رسول الله انى اعجز عن صيام كله فقال عليه السلام له صم اول يوم منه  
 فان الحسنه فيه بعشرة امثالها واوسط يوم منه فانك تعطى ثواب من صام كله  
 (وقال النبي عليه السلام من صام منه يوما كتب له صيام الف سنة ) ومن صام  
 منه سبعة ايام فلتت عليه سبعة ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت  
 له ابواب الجنة ويدخل من اى باب شاء ومن صام منه عشرة ايام لم يصف  
 الواصفون ماله عند الله تعالى من اجر وثواب ﴿فصهـ سل﴾ قال النبي  
 عليه السلام احفظوا الصلوة الخمس فى الجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن  
 فى الجماعة مع الامام خير له من مائة الف حجة وخير له من وزن الجبال ذهب  
 يتصدق به على المساكين و صلوة واحدة يصلها المؤمن فى الجماعة  
 خير له من مائة الف فرس يهبها فى سبيل الله تعالى وليس على من مات على

م  
 ٤٥  
 ٥  
 ١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠



السنة والجماعة من عذاب القبر وشدة يوم القيمة ومن احب المساجد  
 والجماعة احبه الله تعالى اليه ملك الموت كما بعث الى الانبياء عليهم السلام  
 وفتح في قبره بابان من الجنة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة  
 ويشرب من انهارها ويأكل من اثمارها الا من احب الصلوة في الجماعة  
 اعطاه الله تعالى في كل يوم مائة من درة بيضاء وكان موته كموت الصديقين  
 ويحشر من قبره مع الشهداء ويكون يوم القيمة وجهه كالقمر عليك بالصلوة الخمس في الجماعة  
 فان تكبيرة يذكرها المؤمن في الجماعة خير له من مائة الف بدنة يبحر بها في سبيل  
 الله تعالى وغير له من مائة الف جهاد مع النبي عليه السلام **فصل**  
 قال النبي عليه السلام اذا قام احدكم من المجلس فليسلم لان السلام كقارة  
 ويستغفر له الملائكة ونزلت عليه الرحمة **فصل** قال النبي عليه  
 السلام الولد يسبح في بطن امه والاجر لابيويه وهم الولد عبادة والنفقة عليه  
 امان من النار **فصل** وروى عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
 انه قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة في وقت جهالته  
 ثم ندم ولا يدري كم ترك فليصل في ليلة الاثنين خمسين ركعة يقرأ في كل  
 ركعة فاتحة الكتاب مرة ويصوم من الغد وصلى عند ارتفاع النهار خمسين  
 ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة  
 فاذا فرغ من الصلوة يقول استغفر الله مائة مرة جعل الله تعالى كقارة الصلوة  
 المتركة ولا يحاسبه الله تعالى يوم القيمة **فصل** وروى عن يحيى عليه  
 السلام انه قال الهى سميتنى مؤمنا فهل امتنى من عذاب القبر ورزقتنى  
 شعبة فهل تحرقتها بالنار ثم سمع ندا يا يحيى انى سميتك مؤمنا امتنتك من  
 عذاب القبر وانى سميتك مسلما امتنتك من عذاب القبر وانى رزقتك شعبة في الاسلام  
 فهى من نورى وانا استحيى ان احرق نورى بنارى **فصل** وروى  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول يوم من شهر رمضان  
 يقول الله تعالى لخازن الجنان يا رضوان افتح عليهم ابواب الجنان حتى تنقضى  
 شهر رمضان ثم يقول يا رضوان زين الجنان لصائم شهر رمضان ويا خازن



الفاريا مالك فلق عليهم ابواب النيران ولا تفتح عليهم متى تنقضى شهر  
 رمضان ثم يقول الله تعالى يا ملائكتي كفوا عن عبادتي واجعلوا صلواتكم  
 وتسبيحكم واستغفاركم لامة محمد عليه السلام ﴿فصل﴾ — بل قال النبي  
 عليه السلام سيد البشر آدم عليه السلام وسيد العرب محمد عليه السلام  
 وسيد الفارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الاشجار سدرة المنتهى  
 وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن سورة البقرة وسيد البقرة آية الكرسي  
 وسيد الشهور شهر رمضان وسيد الايام يوم الجمعة ﴿فصل﴾ — بل قال  
 النبي عليه السلام جاءني جبرائيل في الليلة الخامسة عشر من شعبان وقال  
 يا محمد ارفع رأسك الى السماء فاذا رأيت ابواب السماء مفتوحة فعلى  
 الباب الاول ملك ينادى طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب  
 الثاني ملك ينادى طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك  
 ينادى طوبى لمن ذكر الله تعالى في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ينادى  
 ملك طوبى لمن دعا في هذه الليلة وعلى الباب الخامس ينادى ملك طوبى لمن  
 بكى في هذه الليلة من خشية الله تعالى وعلى الباب السادس ملك ينادى  
 طوبى لمن بكى في هذه الليلة من خشية الله تعالى وعلى الباب السادس ملك  
 ينادى طوبى لمن تاب في هذه الليلة او على الباب السابع ملك ينادى هل من  
 تائب فيتتاب عليه وهل من سائل فيعطى سؤاله هل من داع فيستجاب دهاؤه  
 ﴿فصل﴾ — بل وروى عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت رسول الله  
 عليه السلام اول الليلة من محرم في وسط الليل قام من فراشه وتوضا ثم خرج  
 ورفع يديه الى السماء وقال سبحان الملك القدوس ثلاثا ثم دخل المسجد  
 وصلى ركعتين وقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات  
 ثم رفع يده فقال اللهم هب لي كل امتى فرأيت نورا في البيت ساطعا الى  
 السماء فخرجت من ذلك النور ثم خرج الرسول عليه السلام فقال سبحان  
 الملك القدوس ثلاثا ثم دخل المسجد فصلى ركعتين مثل ما صلى اول ايام  
 قال اللهم هب لي كل امتى فرأيت نورا اضاء من النور الاول فخرجت الى



النور حتى انظر اليه فرأيت ما بين المشرق والمغرب ثم دخلت البيت ولم  
يعلم رسول الله عليه السلام بخروجهي ثم دخل المسجد فصلى ركعتين مثل ما صلى  
ولا ثم قال الهى هب لى امنى كلهم فرأيت نورا اضرم من النور الاوّل الثانى متى لو  
كانت ابرة او غردلة لوجدتها ثم جاء الى البيت فقال يا عائشة انما انت ام لا خلقت  
لا يارسول الله فقال اسمعت خفق اجنحة الملائكة فقلت لا فقال لى يا عائشة دخلت  
المسجد وصليت ركعتين فدعوت لربى ان يهب لى امنى كلهم فنزل جبرائيل عليه  
السلام ومعه نور فقال يا محمد الرحمن يقر أهلك السلام ويقول وهبت لك ثلث  
امتك وقلت والله لا جهدن الليلة لعل الله تعالى يهب كلهم فخرجت فرفعت يدي  
الى السماء فقلت سبحان الملك القدوس ثلثا ثم دخلت المسجد فصليت ركعتين  
فدعوت الله تعالى ان يهب لى امنى جميعا ونزل جبرائيل عليه السلام ومعه نور  
فقال يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول يا محمد قد وهبت لك ثلثى امتك فخرجت  
فدعوت لربى فقلت سبحان الملك القدوس ثلثا ثم دخلت المسجد فصليت  
ركعتين ثم رفعت يدي الى السماء فقلت اللهم هب لى امنى كلهم فنزل  
جبرائيل عليه السلام ومعه من السماء سبعون الف من الملائكة ومع كل واحد  
نور لقد اضاء ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد ان الله تعالى يقر أعليك  
السلام ويقول قد وهبت لك امتك كلهم ولا احرقهم بالنار فقالت عائشة رضى  
الله عنها يارسول الله ان الله تعالى قد اعطاك هذه الليلة فما لامتك من بعد فقال  
يا عائشة من صلى من امتى من الرجال فى رأس كل هلال مثل ما صليت ويد هو مثل  
ما دعوت يشفع فى اهل بيته كلهم وان وجبت لهم النار والله اعلم **﴿فصل﴾** فى  
صفة ملك الموت **﴿﴾** ان مسكنه فى السماء الدنيا وقد خلق له احوانا كثيرة ابعد  
كل من يدوق الموت ورجلاه تحت الارضين ورأه فى السماء السابعة ووجهه  
مقابل اللوح المحفوظ له ثلث مائة وستون هينا وله اربعة اجنحة جناح فى المغرب  
وجناح فى اعلى السموات السبع وجناح فى تحت الارضين السبع وهو ينظر اللوح  
المحفوظ وكل خلق بين عينيه ولا يقبض روح خلق الا بعد ان يستوفى رزقه ويبلغ اجله  
ثم يقبض ارواح المؤمنين يقبضها بيمينه ويرفعها الى عليين واما ارواح الكافرين  
فيقبضها بشماله ويضعها فى السجين **﴿فصل﴾** حكى ان ابراهيم عليه السلام صام



في يوم شديد الحرمتي أهله الجوع والعطش فأوحى الله تعالى اليه فقال يا ابراهيم  
 في يوم انك تصوم وتفطر فان لي عبد صالحا عبد يصوم السنة ولا يفطر الا  
 يوم اثم قال ابراهيم عليه السلام فاستلكت الهى ان تجمع بينى وبينه فامر الله تعالى  
 لجبرائيل عليه السلام ان يحمله على جناحيه الى ذلك العبد فحمله حتى مضى به  
 الى الهواثم انقضى الى ساحل البحر فاذا هو برجل قائم في الصلاة وقد اكتس  
 بدنه بشعر وبهد ما تمت له صلاة اقبل العابد اليه وقال السلام عليكما ولا  
 يعرفهما ثم اشار ان اجلساهما وبعد يصبح في الحال اجتمعت عنده ظبي واغز  
 منها واحد اذ فجده وسلمحه وشواد ثم قدمه اليه وقال بوما كلا واما ابراهيم عليه  
 السلام اكل واما جبرائيل عليه السلام فقال هذه ليس من طعامي فعرف العابد  
 انه ملك فلما فرغ ابراهيم عليه السلام من اكل ردا العابد هذا اللحم الى فخذه  
 فدعاه وقال له قم بأذن الله تعالى فاستوى قائما فاعجب له ابراهيم عليه السلام  
 وقال انى استلكت ان تدعولى بدعوة فقال العابد انى سألت ربي حاجة ولم  
 يقضها اربعين سنة فانا استجيب ان استل منه دعوة اخرى فقال ابراهيم عليه  
 السلام ان الله تعالى اذا احب عبده سمع من دعائه ويقضى حاجته فما  
 حاجتك هذه فقال العابد انى رأيت في يوم فتى يرمى فلما فقلت له  
 يا فتى من انت ومن ابوك فقال انا اسحق بن ابراهيم خليل الله فلما  
 سمعت اسم ابراهيم خليل الله تمنيت الى الله تعالى منى القيه لم يقض  
 حاجتى فلما فرغ العابد من القول فقال ابراهيم عليه السلام قد قضى الله  
 حاجتك انا ابراهيم خليل الله فابشر فوثب العابد اليه وصانحه ابراهيم عليه  
 السلام وعانقه (وقيل انه اول من صانحه وعانقه واول من فرق الشعر  
 بالمشط واول من نتف الابط فلما فرغ من المجالسة حمله جبرائيل عليه السلام  
 على جناحيه حتى رده الى موضعه) **فصل** كانا رجلان في بني  
 اسرائيل امد بهما عابد واصابته انقسط وصار مضطرا فبعث بامراته تطلب  
 شيئا يأكلون عياله فكانت جميلة فخرجت فجاءت الى رجل وسألت عنه شيئا  
 لعياله فقال الرجل نعم ولكن تمكثى نفسك فسكنت المرأة وانصرفت الى



زوجها واذا نظرت الى اولادها يصيحون ويقولون يا امي قتلنا الجوع اعطينا خبرا  
ورجعت المرأة الى الرجل وسألت شيئا فقال نعم ان كنت حاجتي مقضية فقالت  
لا ثم رجعت الى بيتها ونظرت الى اولادها وقالوا يا امي نحن نموت من الجوع  
ثم ذهبت الى الرجل وكلمته من مال عيالها وقال الرجل اعطى حاجتك حتى  
تكون مقضية فقالت نعم فلما خلا بها ارتعدت المرأة منى كانت اعضاءها تزول  
عن موضعها فقال الرجل لها مالك فقالت اني اخاف الله تعالى قال الرجل انك  
تخاف من الله تعالى ما بك من الفقر فأتامن الله احق بالخوف منك وامتنع منها  
وقضى حاجتها وانصرفت بنعمة كثيرة الى اولادها وابشروهم بها واوحى الله  
تعالى لموسى عليه السلام فقال قل لفلان بن فلان قد غفرت ذنوبه فجاء موسى  
عليه السلام وقال افعلت خيرا بينك وبين الله تعالى فقال نعم وذكر القصة  
عليه فقال ان الله تعالى قد غفر لك ما كان من ذنوبك كلها **فصل**  
قال النبي عليه السلام سئلت عن شارب الخمر فقلت يا اخي جبرائيل هل  
احد اشر من شارب الخمر قال نعم قال النبي عليه السلام من هو قال جبرائيل هل  
عليه السلام تارك الجماعة اشر من شارب الخمر وتارك الجماعة اشر من قاتل  
النفس بغير حق وتارك الجماعة اشر من الفمام والبهتان وتارك الجماعة اشر  
من هاتق والديه وتارك الجماعة اشر من المقتاب وتارك الجماعة ملعون في  
التورينة والانجيل والزبور والفرقان كما قال الله تعالى فويل للمصلين الذين  
هم الاية وتارك الجماعة ملعون على لسان الملائكة فلا تعودوهم اذ امرضوا ولا  
تشهدوا على جنازتهم فان تارك الجماعة ليس له نصيب من الجنة وهو ليس منى  
ولا انما منهم لا يقبل الله تعالى منه عدلا ولا صرفا) وقال النبي عليه السلام من ترك  
الصلوة فكانما احرق سبعين مصحفا وقتل سبعين نبيا وزنى مع امه سبعين مرة  
وهدم السكبة سبعين مرة **فصل** قال النبي عليه السلام من اراد  
ان يحصل العلم فعليه خمس خصال (اوله) قلة الطعام (والثاني) قلة النوم  
(والثالث) ان يصلى بعد فراغ التفكير ركعتين (والرابع) الاحتراس عن اكل  
الحرام (والخامس) الدوام على الطهارة صدق رسول الله **فصل**  
قال النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول الله في نصف الليل اعطاه  
الله في الجنة عشر الف شجر وعلى كل شجر عشر الف فرع وعلى كل فرع عشر



الف ورق وعلى كل ورق عشر الف ملك وعلى كل ملك عشر الف رأس وعلى  
 الف كل رأس عشر الف وجه وعلى كل وجه عشر الف قم ففى كل قم عشر الف لسان  
 يستغفرون الله الى يوم القيمة **فصل** **سئل** عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم متى يعلم الرجل انه من اهل السنة والجماعة فقال النبى عليه السلام  
 اذا وجد فى نفسه عشرة اشياء فهو على السنة والجماعة يصلى الصلوة الخمس  
 بالجماعة ولا يذكر احد من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين بسوء ولا يذكر  
 واحد امنهم بمعصية ولا يخرج على السلطان بالسيف ولا يشك فى ايمانه  
 ويؤمن بالقدر غيره وشهده من الله تعالى ولا يجادل فى دين الله تعالى ولا يكفر  
 احد من اهل التوحيد بدينه ولا يدع الصلوة على من مات من اهل القبلة  
 ويرى المسح على الخفين جائزا فى السفر والحضر ويصلى خلف كل بر وفاجر  
 ونقل صاحب المضمرات هذا الحديث من كتاب مفتاح المسائل ومصايح  
 الدلائل لمحجة الدين الباخره **فصل** **سئل** اذا سئلنا عن مذهبنا  
 ومذهب مخالفتنا فى الفروع يجب علينا ان نجيب بان مذهبنا صواب يحتمل  
 الخطاء ومذهب مخالفتنا غلط **فصل** **سئل** عن المشايخ كذا ذكر فى  
 الصفى وجواهر الفقه **فصل** **سئل** روى عن ثوبان رضى الله عنه انه  
 قال كنا نمشى مع النبى عليه السلام حتى مررنا فى مقبرة فوقف الرسول عليه  
 السلام فبكى بكاء شديدا ثم دعا الله تعالى وقلت لم بكيت يا رسول الله فقال  
 يا ثوبان ان هؤلاء يعذبون فى قبورهم ودهوت الله تعالى ليغفر لهم ثم قال  
 يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما واحدا من رجب ما عذبوا فى النار وقلت يا رسول  
 الله بصوم يوم واحد من رجب ايمنع من هذا القبر فقال نعم **فصل** **سئل**  
 وروى عن النبى عليه السلام انه قال اذا كان يوم القيمة يجيء قوم لهم اجنحة  
 كاجنحة الطير فينتطايرون على ميطان الجنة فيتنافطون على باب الجنة فيقول  
 لهم خازن الجنة من انتم ويقولون نحن من امة محمد عليه السلام ويقولون لهم هل  
 رأيتم الحساب وهل مررتم على الصراط فيقولون لا فيقول لهم بماذا وجدتم هذه  
 الدرجات فيقولون نحن عبدنا الله فى دار الدنيا سرا وادخلنا الله تعالى فى الجنة  
 سرا **فصل** **سئل** قيل ان رجلا اتى الى النبى عليه السلام فقال يا رسول



الله ما اجر من علم ولده القرآن فقال القرآن كلام الله تعالى ولا غاية له جاء  
 جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول من علم ولده  
 القرآن فكان ما جم الاحبة عشر آلاف مرة واعتق عشر آلاف رقبة من ولد  
 اسماعيل عليه السلام وفضل عشر آلاف مرة واطعم عشر آلاف مسكين مسلم  
 جامع وكان ما كسا عشر آلاف عريانا ويكتب بكل حرف عشر حسنة ومحى عنه  
 عشر سيئات ويكون معه في القبر الى يوم القيمة ويكون له حجة بين يدي الله  
 تعالى ولا يفارقه حتى يدخل الجنة **فصل** قال النبي عليه السلام خلق  
 الانسان من اربعة عشر اشياء اربعة من الام واربعة من الاب وستة من خزائن  
 الله تعالى (اما الاربعة التي من الاب العظم والجلد والعصب والعرق) واما  
 الاربعة التي من الام اللحم والشحم والدم والشعر) واما الستة التي من خزائن  
 الله تعالى السمع والبصر والشم والذوق والنفس والروح **فصل**  
 وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا صلى المؤمن على النبي عليه  
 السلام مرة قبضه الملك بأذن الله تعالى وبلغ به الى قبر النبي عليه السلام  
 فيقول له يا محمد ان فلان بن فلان من امنك صلى عليك ويقول النبي عليه  
 السلام من الفرح بلغه مني عشرة دقل له حلت شفاهني لك يوم القيمة ثم ذهب  
 الملك حتى ينتهي الى العرش ويقول يا رب ان فلان ابن فلان صلى على  
 محمد مرة فيقول الله تعالى بلغه مني عشر مرات ثم يخلف الله تعالى من صلواته بكل  
 حرف ملكا وله ثلث مائة وستون رأسا وفي كل رأس ثلث مائة وستون وجهة في  
 كل وجه ثلث مائة وستون فما وفي كل فم ثلث مائة وستون لسانا ويتكلم بكل لسان  
 ويثنى ويسبح على الله تعالى ثلث مائة وستون نواها فيكتب ثواب ذلك  
 للمصلي على النبي عليه السلام الى يوم القيمة **فصل** قال النبي  
 عليه السلام يقوم فقراء امتي يوم القيمة وهوهم كالقمر وشعورهم منسوجة  
 بالدر والياقوت وبأيديهم قدح ويجلسون على منابر من نور والناس في  
 الحساب وينظرون اليهم فيقولون هؤلاء من الملائكة ينظرون اليهم الملائكة  
 فيقولون هؤلاء من الانبياء فيقولون لا بل نحن فقراء امت محمد عليه السلام  
 فيقولون لهم الملائكة باي الاعمال رزقكم الله تعالى هذه الدرجات فيقولون



لم يكن اعمالها كثيرة ولم نصم الدهور ولم نقم الليل بل كنا نحافظ على الصلوات  
 الخمس بالجماعة واذا سمعنا اسم محمد عليه السلام فاضت هي ونفا بالدموع على  
 خدودنا وكناندها من قلب فاشع ونشكر الله تعالى بالفقر الذي اعطى لنا  
 الله تعالى ونصبر عليه **فصل** قال النبي عليه السلام من صبر منكم  
 على الفقر فله ثلثة فصال ليس للاغنياء منها نصيب اما الخصلة الاولى ان في  
 الجنة قصران يا قوت حمران وينظر اليه اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى  
 العجوز لا يدخل فيه الا النبي فقير وشهيد فقير ومؤمن فقير (والثانية) يدخل  
 الفقير في الجنة قبل الاغنياء نصف يوم وهو مقدار خمس مائة عام  
 لقوله تعالى وان يوما عند ربكم كالف سنة مما تعدون ويدخل  
 سليمان بن داود عليهما السلام في الجنة بعد دخول الانبياء باربعين عاما  
 بسبب الملك التي اعطاها الله تعالى (والثالثة) اذا قال الفقير (سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)  
 ثم يقول الغنى مثل ذلك لم يبلغ الغنى الفقير وان انفق معه عشرة آلاف  
 درهم فاذا اخبر النبي عليه السلام بذلك للفقير فقال الفقراء رضينا يا رب  
 رضينا الفقير **فصل** قيل ينهى للمسلم ان يحب الفقير وان  
 كان غنيا لان حب الفقير كحب الرسول عليه السلام وقد امر الله تعالى ان  
 يحب الفقير لقوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة  
 والغشى يريدون وجهه) يعنى اجلس مع الفقراء اى مع الذين يجسسون  
 انفسهم للعبادة **فصل** قال النبي عليه السلام من دخل في السوق فرأى  
 شيئا واشتهى منه فصبر كان له خير امن الف درهم يفقهها في سبيل الله تعالى  
 قال الفقيه ابو الليث الدليل على فضل الفقراء قوله تعالى اقيموا الصلوة  
 الى (واتوا الزكوة) للفقراء حيث قرن الزكوة بحق نفسه وقيل الفقير طبيب الغنى  
 وقصاره ورسوله الى الله اما الطبيب لان الغنى اذا مرض وتصدق على الفقير  
 بر آمن مرضه واما القصار لان الغنى اذا تصدق على الفقير بدعوله فيطهر  
 الغنى من ذنوبه ويطهر ماله ايضا واما الرسول لان الغنى اذا تصدق بالفقير  
 باخلاصه يصل ذلك الى الحق **فصل** قيل من ادعى حب الجنة



من غير اعماله فهو كاذب ومن ادعى حب النبي عليه السلام من غير اتباع سنته  
 فهو كاذب ومن ادعى حب الدرجات من غير محبة الفقراء والمساكين فهو كاذب  
**فصل** قال النبي عليه السلام اذا كان يوم القيمة يسئل الله تعالى  
 عن الغني صلواته يقول يا رب اشغلني ففاني ومنعني عن عبادتك ويقول  
 الله تعالى اما كان سليمان بن داود عليهما السلام شغيا ولم يشغله فناءه ولم يمنع عن  
 عبادتي ثم يسئل العبد فيقول العبد يا رب كنت عبد اذ الرق منعني عن عبادتك  
 ويقول الله تعالى اما كان يوسف عبد اولم يمنع عن عبادتي ثم يسئل الفقير  
 يقول يا رب اني كنت فقيرا منعني فقرى عن عبادتك فيقول الله تعالى اما كان  
 عيسى عليه السلام فقيرا ولم يمنع عن عبادتي ثم يسئل المريض فيقول  
 المريض يا رب ان مرضى منعني عن عبادتك فيقول الله تعالى اما كان ابوب  
 مرضا ولم يمنع عن عبادتي ولا يكون لاحد من يوم القيمة عند الله تعالى  
**فصل** قال النبي عليه السلام قوائم الدنيا اربعة اشياء علم العلماء  
 ودعاء الفقراء وسخاوة الاغنياء وعدل الامراء وقال النبي عليه السلام رأيت  
 في ليلة اسرى بي في السماء السابعة ملكا على صورة الديك رأسه تحت العرش  
 وقوائم تحت الارضين رأسه من درة بيضاء وديناره من ياقوت حمراء وانفه  
 من زبرجد خضراء وجناحاه من لؤلؤ وسائر بدنه من فضة بيضاء جناح له في المشرق  
 وجناح آخر له في المغرب واذا كان اول الليل يضرب بجناحيه فينادى وسمع  
 له ذلك اهل الارض كلها غير النقلين ثم ينادى فيقول هل من تائب فيجاب  
 عليه وهل من مستغفر فيغفر له وهل من سائل فيعطى **سؤاله** واذا كان ثلث  
 الليل يضرب بجناحيه فينادى يا نائم كم تنام انك لم تعرفت يا نائم كم تنام انك  
 مسؤل قم فاذا ذكر الله تعالى واذا مضى الثلث الاخير يضرب بجناحيه فيقول فتحت  
 للمتطهرين والمصلين ابواب الجنان واذا كان الصبح ينادى بصوته الالهى  
 فيقول يا ابن آدم اولا العلماء من امة محمد عليه السلام ولا المشايخ ولا الاطفال  
 اهلكت الدنيا وهلك العاصرون في دار الدنيا قال النبي علي السلام اعطوا  
 لموتاكم هدية فقالوا يا رسول الله ما هدية الموتى فقال صدقة فدعاء قال النبي  
 عليه السلام ارواح المؤمنين بأنون في كل ليلة الجمعة الى سماء الدنيا فيبقى



بجزاء دورهم فينادى كل واحد منهم بصوت مزين باكبيا ويقولون يا اهلى  
 ويا ولى ويا ابي ويا امي ويا اخواني ويا من سكنتم بيوتنا ويا من نكحتم نساءنا  
 ويا من قسمتم اموالنا ويا من لبستم ثيابنا ويا من استخذتم من ايتامنا ارجعوننا  
 رحمكم الله ولا تبخلوا بصدقة ودعاء وتسيب لعل الله تعالى يرحمكم قبل ان تكونوا  
 مثلنا و حضرت لسكنة امة فيا عباد الله اسمعوا الكلام ولا تنسوننا لما اتانا الله  
 تعالى مالا كثيرا ولم ننفق في سبيل الله تعالى ومنعنا من خير الامور فصارت  
 وبالوا الحساب علينا والمنفعة لغيرنا ﴿فصل﴾ روى ان رجلا جاء  
 الى عبد الله بن عباس رضى الله عنه فقال يا امام المسلمين ان رجلا يهضم  
 بالنهار ويقوم بالليل ولم يحضر الجماعة هل هو في النار وقال هو في النار  
 فاختلف السائل اليه شهرا فكلما يسئله قال هو في النار ﴿فصل﴾  
 قال النبي عليه السلام من لم يحضر الصلوة الخمس في الجماعة منع منه الايمان  
 عند النزاع اى يسلب وقال ابو حنيفة رحمه الله عليه من ترك الصلوة ثلاث ايام  
 ولياليها الا يصح القتل ولكن يصير فاسقا و عاصيا لا يصالح للشهادة ولا للقضاء  
 ولا لسائر الامانات ﴿فصل﴾ قال النبي عليه السلام اتاني جبرائيل وميكائيل  
 عليهما السلام فقالا يا محمد ان الله تعالى يقرؤك السلام ويقول تارك الجماعة  
 لا يجدر اية الجنة وان كان عمله اكثر من عمل اهل الارض وتارك الجماعة  
 ملعون في الدنيا والآخرة من تبسم في وجه تارك الجماعة فكانما هدم بيت  
 المعمور سبع مرات وكانما قتل النبي ملك والى نبي فاذا كان مال تارك  
 الجماعة هكذا فكيف مال تارك الصلوة ﴿فصل﴾ من نهر سائل مسلما جائعا  
 عن بابه ولم يعط شيئا هذبه الله تعالى في نار جهنم التي سعة و روى عن كعب  
 رضى الله تعالى عنه انه قال مرضت فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله عليه  
 السلام فجاء على رضى الله عنه الى منزلها فقال يا فاطمة ما تريب قلبك من ملاوة  
 الدنيا فقالت يا اهلى اشتهى رمانا فتفكر على ساعة لانه ما كان معه شيء ثم قام  
 وذهب الى السوق فاستقرض درهما واشترى له رمانا فلما رجع الى منزله رأى  
 شيخا مريضا مطر و ما على قارعة الطريق فوقف على رضى الله عنه عند رأسه  
 ساعة فقال الشيخ يا اهلى خمسة ايام مطر و ح فقال على رضى الله عنه يا شيخ ما



تريد قلبك فقال الرمان فتفكر ساعة في نفسه فقال اشتريت رمانا واحدا  
 لاجل فاطمة رضي الله عنها ان اعطيت لهذا السائل بقية فاطمة محر وما وان  
 لم اعطه فقد خالفت قول الله تعالى ورسوله واما قول الله تعالى واما السائل فلا  
 تنهر واما قول رسول الله لا يبرد السائل ولو كان نصف الرمان واطعمه الشيخ  
 فلما اكل الشيخ فعفى في الساعة فعقبت فاطمة رضي الله عنها في بيتها فلما  
 اتى على الى بيته وهو مهوم القلب فلما رأت فاطمة رضي الله عنها ان عليها  
 مستحى فقامت اليه وضمت الى صدرها فقالت له رأيتك هموما فبعزة الله  
 وجلاله اذا اطعمت الرمان لذلك الشيخ زالت من قلبي اشتها الرمان ففرح  
 على بكلامها فاذا اتى رجل فقرع الباب فقال على من انت فقال افتح الباب  
 فقام على رضي الله عنه وفتح الباب ورأى سلمان الفارسي وفي يده طبق مغلى  
 رأسه بمنديل فوضعه بين يدي على رضي الله عنه فقال له على رضي الله عنه  
 ومن هذا الى يا سلمان فقال من الله الى الرسول ومن الرسول اليك يا هلى فلما  
 اعطيت للشيخ رمانا فلما كشف الغطاء فاذا رأى فيه تسعة رمان فقال على رضي الله  
 عنه يا سلمان لو كان هذا من الله تعالى لكان عشرة لان قوله تعالى من جاء بالحسنة  
 فله عشر امثالها فضحك سلمان فاخرج رمانا من كفه فوضعه في طبق فقال يا على  
 والله كان عسكرة ولكن اردت بذلك ان اجربك **فصل** في  
 خبر ان الله تعالى خلق طيرا اخضر في الهواء وجعل على ظهره رحا وتحت  
 بطنه رحا آخر وخلق حوتا في البحر يأكل السمك ويدخل بين اسنانه لحم  
 السمك فيضرها فيخرج رأسه من الماء فاتحافه ثم ينزل الطير الاخضر من  
 الهواء ويدخل في فم الحوت حتى لا يقدر الحوت ان يمضعه ويأكل فلما اخرج  
 اللحم من بين اسنانه يطير في الهواء وجعل الله تعالى رزقه من بين اسنانه  
 ويستريح الحوت بسببه ولا يترك الطير في الهواء لا رزق فكيف يترك الانسان  
 بلا رزق **فصل** قال النبي عليه السلام اذا كان يوم القيمة يستظل  
 الناس ظل صدقاتهم تصدقوا في مياتكم لانها امان لكم من حر يوم القيمة  
 ومن اهرها فان المؤمن اذا خرج من قبر وجاءت الصرقة كمثل القبة فوق  
 فوق رأسه وتمنعهم ذلك اليوم تصدق ابا من في مياتكم لانه يكون دليلا



وقائمة الى الجنة وان رحمة الله تعالى لاتنقطع عن اصحاب الصدقة في الليل  
 والنهار (وقال النبي عليه السلام الصدقة يتكلم مع صاحبه خمس كلمات قبل  
 ان يصل الى يد السائل اولها انا عندك قليل فكبرتني والثاني انا عندك  
 صغير فكبرتني والثالث انا عندك ذليل فاعززتني والرابع انا عندك  
 عدو فاصدقتني والخامس امررتني الى يومنا هذا فانا امررتك الى يوم  
 القيمة **فصل** قال النبي عليه السلام من سقاها مؤمنا بشر به من الماء  
 ولو كان من رأس نهر فكان ما هب الله تعالى مائة سنة وكان ما اعتق مائة رقبة  
 وكان ما حج البيت مائة حجة وكان له بكل قدم عشر حسنات **فصل** قال  
 النبي عليه السلام ترحموا يا امتي ولا تغضبوا لان الله تعالى رحيم يحب كل  
 رحيم ويبغض كل فاضب من غضب على العباد بغير حق لا ينظر الله تعالى  
 اليه في الدنيا والآخرة وكما قال يارب نزلت عليه اللعنة وكتب الله تعالى  
 عليه عظيمه انقل من العرش **فصل** قال النبي عليه الصلوة  
 والسلام هجبت لمن يركع قبل الامام لا يكون رأسه كرس الخنزير وقال  
 عليه السلام انا بؤس من ثلث رأس رأس يسجد بغير الله تعالى ورأس  
 يسجد بغير طهور ورأس يسجد قبل الامام **فصل** قال النبي عليه  
 السلام عليكم باكل العدس فانه مبارك مقدس فانه يريق القلب ويكثر الدفعة  
 وفيه بركة سبعين نبيا وآخرهم عيسى عليه السلام (وقال النبي عليه السلام  
 اقطعوا اظفاركم يوم الجمعة فانه يرفع الله تعالى عنكم سبعين بابا من البلاء  
 ويكتب لكل اصبع مائة حسنة ويرفع لكم مائة درجة (قال عليه السلام من دخل  
 ليلة واحدة مع سراج الى المسجد حفر الله تعالى له ذنوب سبعين سنة صديق  
**فصل** قال اهل التوراة ابتداء الله تعالى في خلق المخلوق في يوم  
 الاحد والانتهاى السبت فاتخذوا السبت عيدا وقالت النصارى السبت في  
 الاثنين والانتهاى الاحد فلذلك اتخذوها عيدا **فصل** قال النبي  
 عليه السلام الجمعة سيد الايام لان فيها خمسة خصال خلق آدم فيها ونفخ فيها  
 الروح وفيها قيام الساعة فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام فامر الروح ان  
 يدخل في جسده فلما نظر الروح رأته خلاصيقا قالت الروح يارب كيف  
 ادخل في موضع ضيق قال الله عز وجل يارب ادخل كرها فدخلت الروح من



عينيها ففتحهما وجعل نظره الى نفسه فرأى طينا ولا يقدر على الكلام ورأى في  
العرش مكتوب بالاله الا الله محمد رسول الله فصارت الروح الى اذنيه فسمع  
سبع الملائكة وجعلت الروح الى رأسه وانفذه فعطس فصارت الى لسانه فقال  
الحمد لله الذي لم يزل وهى اول كلمة قالها آدم عليه السلام فناداه الرب عز  
وجل برحمك ربك يا آدم لهذ اخلقتك وليس شيء على ابليس احد من  
تسميت العاطس ثم صارت الروح في جسده حتى بلغت الى ساقيه فصار  
لحمها ودما وعروقها وعصبا فلما صارت الى قدميه استوى آدم عليه السلام قائما  
على قدميه في يوم الجمعة وكانت الروح في رأس آدم مائة عام وفي صدره مائة  
عام وفي ظهره مائة عام وفي ساقيه مائة عام فلما استوى آدم عليه السلام على  
قدميه نظرت الملائكة اليه كانه الفضة البيضاء فامرهم الله تعالى بالسجود فاول  
من سجد كان جبرائيل عليه السلام ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل عليهم  
السلام ثم الملائكة وسجدهم لادم عليه السلام كان يوم الجمعة عند زوال الشمس  
فبقيت الملائكة في السجود الى العصر فجعل الله تعالى هذا الوقت عيدا لادم  
عليه السلام واعطاه الله فيه الاجابة في الدعاء فيوم الجمعة وليلتها اربعة  
وعشرون ساعة وفي كل ساعة سبعون الف عتيق من النار وان ابليس لم  
يسجد لادم عليه السلام استكبارا فقال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت  
بيدي فقال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين والغار تأكل  
الطين وانا الذي عبدتك دهورا طويلا قبل ان تخلقه وقال الله تعالى لقد  
علمت في سابق علمي من الملائكة الطاعة ومنك العصية فلو ينفعك طول  
العبادة افنى جعلتك شيطانا رجيمنا فعند ذلك تغيرت خلقة الشيطان  
ونظر الملائكة اليه فقالوا له رجيم ملعون مغبون فاول من طعنه منهم جبرائيل ثم  
ميكائيل ثم اسرافيل وعزرائيل عليهم السلام ثم علم الله تعالى آدم عليه السلام  
الاسماء كلها وجميع ما في البحر والبر قال ابن عباس رضي الله عنه فتكلم آدم عليه  
السلام سبع مائة لغة افضلها العربية فامر الله سبحانه وتعالى لجبرائيل عليه  
السلام ان ينادي في صفوف الملائكة ليجتمعوا على آدم ليخطب عليهم فنادى  
جبرائيل فاجتمع اهل السموات واصطفوا عشرون الف صف واعطى الله تعالى  
آدم عليه السلام من الصوت ما يبلغهم ووضع له من نور وخرج عليه آدم  
وزين بالحلل والناج ووقف عليه في هذه الزينة وقد علمه الله تعالى علما  
وانتصب آدم قائما وسلم على الملائكة وقال السلام عليكم يا ملائكة ربي فقالوا



وعليك السلام يا آدم فكان اول من هدأ به فصار ذلك سنة على اولاده وبعد ما  
 نزل من السمير قرب اليه طبق من صنب ابيض فاكله فهو اول شيء اكله من  
 طعام الجنة فلما اكله قال الحمد لله وصارت سنة على اولاده **فصل**  
 فلما نام آدم عليه السلام خلق الله تعالى من جنبه الایسر حواء فكانت على طول  
 آدم عليه السلام وجنبها واجلسها عند رأسه وكان قد رأى بها آدم في نومه على  
 صورتها وصفتها فلما انتمه رأيا كما رأى في المنام وقد تمكن جنبها في قلبه فقال  
 آدم عليه السلام يا رب من هذه فقال عز وجل هذه آمتى حواء فقال آدم عليه  
 السلام يا رب لمن خلقتما فقال لمن اخذها بالامانة فقال آدم عليه السلام انا  
 اقبلها على هذا فزوجها اياه قبل دخول الجنة فقال الله تعالى يا آدم خلقت لكما  
 دارا وسميتها جنف من دخلها كان ايبس حقا ومن لم يدعها كان عدوى ففرح  
 آدم عليه السلام وقال يا رب فهل لك عدو وانت رب السموات السبع  
 والارضين فقال الله تعالى يا آدم لو شئت ان يكون الخلق كلهم اولياء لفعلت  
 ولكن افعل ما اشاء واحكم ما ارى **فصل** فلما تزوج آدم الحواء  
 عليهما السلام وضع لآدم كرسي من جوهر واجلس عليه واجتمعته الملائكة ثم اومى  
 الله تعالى الى جبرائيل عليه السلام ان يخطب وكان وليهما رب العالمين  
 والخطيب جبرائيل عليه السلام والشهود الملائكة والزوج آدم والزوجة حواء  
 وخلق الله تعالى آدم يوم الجمعة وفيها دخل الجنة وكان مقامه فيها نصف يوم مقدار  
 خمس مائة عام **فصل** اما نزل آدم عليه السلام وهو في الدنيا الى  
 اراد الاكل وشربا وفرغ من الاكل والشرب طلبا قضاء الحاجة وامرهما جبرائيل  
 عليه السلام ان يذهبا الى الصحراء لتضاء الحاجة وامرهما بالاستنجاء بالحجر ثم  
 الغسل بالماء ثم عليهما الوضوء فلما توجها وضوء الاسلام ثم امرهما بالصلوة  
 فكانت اول صلوة صلاها هي صلوة الظهر ولذلك تسمى صلى الله عليه وسلم صليها  
 اولها وكان آدم لا يعرف الاوقات فاعطاه الله تعالى ديكاً ودجاجة اما الديك فكان  
 ابيض افرق واخضر الرجلين كالثور العظيم وكان يضرب بجناحيه عند اوقات  
 الصلوة يقول سبحان من يسبح كل شيء سبحان الله وسبحه يا آدم قم الى وضوء  
 صلوة وقال ابن عباس رضي الله عنه احب الطيور الى ابيليس الطاريس  
 وايقضها الديك فاكثر وا في بيوتكم الديك لان الشيطان لا يدخل بيتا  
 فيه ديك والديك كلها من نسل ديك آدم عليه السلام والله تعالى اعلم

مطبوعه مصححى : شاكر جان الحميدى معينى : محمد الامين البغدادي



